



يتيح تنفيذ التعاملات وفق معايير تنظيمية محددة "أبوظبي العالمي" يطلق الدليل الإرشادي لمعاملات الطرح الأولي للعلمة والعملات الافتراضية

أبوظبي، 9 أكتوبر 2017: أطلقت سلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في أبوظبي، الدليل الإرشادي لمنهجية السوق لمعاملات "الطرح الأولي للعلمة" والرموز والعملات الافتراضية التي تتم في إطار أنظمة الأسواق والخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي.

وتمثل الرموز الافتراضية مجموعة معلوماتية يتم تسجيلها باستخدام تقنية "دفاتر الحسابات الموزعة" المعتمدة على منصة التعاملات الرقمية "البلوك تشين"، وهي مفهوم حديث يتسم باللامركزية في حفظ البيانات وله تطبيقات واسعة في قطاع الأسواق والخدمات المالية. وتعد الرموز أحد وسائل التبادل المالي في الاستثمارات أو المشاريع التي تتم عبر "الطرح الأولي للعلمة" ويتم شرائها بالعلمة الافتراضية، وهي أداة مالية منظمة تماثل الأسهم في الطريقة التقليدية للاستثمار أو السجل التعريفي للمستثمر، بحيث يكون لكل مشروع رموزه الخاصة به.

وأصبحت تكنولوجيا "الطرح الأولي للعلمة" وسيلة سريعة وذات تكلفة اقتصادية معقولة لتمويل الشركات والمشاريع، وتتفاوت النماذج المتبعة ودرجة الشفافية في المعاملات باختلاف المشروع المطروح، حيث يفضل بعض المستثمرين استخدام "الطرح الأولي للعلمة" لتوفير التمويل بطريقة شفافة وواضحة، في حين يفضل متعاملين آخرين عدم الكشف عن أي معلومات أو تقديم معلومات محدودة جداً إلى جانب الرمز البرمجي، وهو أسلوب قد يزيد من مخاطر تعرض أصحابه للاحتيال، ولذلك يفضل دوماً اتباع أفضل الممارسات المتعارف عليها والمجربة عالمياً، خاصة عند تنفيذ مثل هذه التعاملات في بيئات غير خاضعة لمعايير تنظيمية محددة.

ويقدم الدليل الإرشادي الصادر عن سوق أبوظبي العالمي العديد من التوضيحات والتفاصيل التنظيمية المتعلقة بمعاملات "الطرح الأولي للعلمة" سواءً للراغبين في توفير التمويل أو الاستثمار في هذا المجال، حيث تشمل هذه المعاملات الحصول على رموز تعكس خصائص استثمارات محددة تتم في الإطار التنظيمي لسلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي. كما يوضح الدليل الإرشادي بأن العملات الافتراضية تعامل كسلع أساسية، وينصح المستثمرين الساعين لتحقيق عوائد استثمارية كبيرة عبر التعامل بمثل هذه العملات من توخي الحذر نظراً لتقلباتها السريعة المستمرة.

وأكد ريتشارد تنج، الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي، بأن مفهوم "الطرح الأولي للعلمة" غير المشهد العالمي لممارسات جمع رأس المال، وأن الأطر التنظيمية العالمية باتت مطالبة بمواكبة هذه المعاملات المالية المبتكرة واحتوائها في بيئات المنظمة، داعياً الأطراف أصحاب معاملات "الطرح الأولي للعلمة" التي تحقق قيمة حقيقية للسوق، والراغبين في إنجاز مثل هذه التعاملات

ضمن إطار تنظيمي متكامل، بالتواصل مع سلطة تنظيم الخدمات المالية خلال المراحل الأولى للمشروع للحصول على كافة التفاصيل والدعم حول الإطار التنظيمي القابل للتطبيق.

ويمكن للمستثمرين والمعنيين الاطلاع على النسخة الكاملة من الدليل الإرشادي لمعاملات "الطرح الأولي للعملة" واستخدام العملات الافتراضية عبر الرابط الإلكتروني: XXXXX. وتواصل سلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي العمل بشكل مستمر لمراجعة وتطوير القوانين والأنظمة المتصلة بخدماتها المالية لضمان كفاءة السوق، كما تشجع الأطراف المعنية على تشترك الملاحظات والرؤى حول منهجيات العمل المطروحة والخدمات المقدمة.

- انتهى -

ملاحظات للسادة المحررين:

نبذة عن سوق أبوظبي العالمي:

فتح سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في عاصمة دولة الإمارات، أبوابه لممارسة الأعمال في يوم 21 أكتوبر من عام 2015. وجاء إطلاق سوق أبوظبي العالمي كامتداد طبيعي لدور الإمارة كمساهم معتمد ومسؤول في المجتمع المالي العالمي. كما يشكّل السوق جزءاً محورياً من رؤية أبوظبي الاقتصادية، حيث يلعب السوق، من خلال موقعه الاستراتيجي في قلب أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم، دوراً محورياً في ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز رائد للأعمال والتمويل على الصعيد الدولي، يرتبط مع الاقتصادات المتنامية في الشرق الأوسط، وأفريقيا، وجنوب آسيا.

ومن خلال سلطاته المستقلة الثلاث وهي سلطة التسجيل، سلطة تنظيم الخدمات المالية، ومحاكم سوق أبوظبي العالمي، سيمكّن سوق أبوظبي العالمي أعضائه من الشركات المسجلة من ممارسة نشاطاتها ضمن بيئة خالية من الضرائب، وأطر تنظيمية ذات مستويات عالمية، ونظام محاكم مستقل وبنية تحتية تشريعية تستمد قواعدها من القانون الإنجليزي العام. وينشط سوق أبوظبي العالمي بشكل مبدئي في ثلاثة مجالات رئيسية، هي: الخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الثروات، وإدارة الأصول، علماً بأن السوق سيتمتع بدرجة عالية من المرونة ليتمكن من إطلاق المزيد من النشاطات مع مرور الوقت، وفقاً لاحتياجات السوق.

يقع سوق أبوظبي العالمي في جزيرة الماربه، وهي منطقة مالية حرة تمتد على مساحة إجمالية تبلغ 114 هكتار (1.14 كلم مربع)، وتتضمن مرافق عالمية متميزة مثل فندق "روزود أبوظبي"، وفندق وشقق "فورسيزونز أبوظبي"، وأول مقر خارج الولايات المتحدة الأمريكية للمستشفى التخصصي "كليفلاند كلينك"، ومتاجر تجزئة فاخرة في مركز "الغاليريا"، ومساحات مكتبية من الدرجة الأولى لمواكبة احتياجات أبوظبي التطويرية والاقتصادية على المدى الطويل، حيث تسهم كافة هذه المرافق في ترسيخ مكانة سوق أبوظبي العالمي كمركز مالي دولي، وكوجهة حيوية في العاصمة أبوظبي. ويذكر بأن سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في العاصمة أبوظبي، تأسس بموجب قانون اتحادي. للمزيد من المعلومات حول سوق أبوظبي العالمي، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com

أبرز إنجازات سوق أبوظبي العالمي في التكنولوجيا المالية:

أطلق سوق أبوظبي العالمي العديد من المبادرات والبرامج والشراكات الاستراتيجية لتطوير التكنولوجيا المالية وحقق مجموعة من الانجازات المميزة المتصلة بذلك منذ مارس 2016. كما يعد أول مركز مالي دولي في المنطقة يقوم بتأسيس إطار عمل تنظيمي متكامل ومفتوح لترخيص شركات التكنولوجيا المالية، حيث أطلق مبادرة "المختبر التنظيمي" لدعم وتشجيع الحلول والمشاريع الابتكارية المتصلة بالتكنولوجيا المالية. ونجح السوق خلال الأشهر الست الماضية في تطوير شراكات وثيقة مع ثماني مراكز ومؤسسات عالمية للتكنولوجيا المالية، حيث تمكن هذه الشراكات السوق من تعزيز مكانته كمركز مالي دولي للتكنولوجيا المالية يخدم مجتمع أبوظبي والمنطقة.

ويواصل سوق أبوظبي العالمي، كمركز مالي دولي للتكنولوجيا المالية، العمل لتعزيز شبكة علاقاته الدولية مع مختلف الأطراف المعنية حول العالم لتسهيل الوصول للأسواق، ورأس المال، وتمكين المشاركين في التكنولوجيا المالية من الحصول على الاعتراف التنظيمي. ويتفاعل السوق بشكل حيوي مع كافة شركائه، ويعمل على بناء الشراكات الجديدة وتعزيز مختلف مجالات التعاون لتطوير مجتمع متكامل وبيئة تواصلية فعالة للتكنولوجيا المالية. ويستعد سوق أبوظبي العالمي حالياً لتنظيم فعالية أبوظبي للتكنولوجيا المالية "فينتك أبوظبي" يوم 23 أكتوبر القادم، تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، بمشاركة خبراء ومؤسسات عالمية والعديد من المعنيين بالتكنولوجيا المالية من المنطقة والعالم.

للمزيد من المعلومات حول فعالية أبوظبي للتكنولوجيا المالية "فينتك أبوظبي"، وتسجيل الاهتمام بالحضور، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني: www.fintechabudhabi.com

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

راشد محمد الشعالي

رقم الهاتف: +971 2 3338 888

البريد الإلكتروني: rashid.shaali@adgm.com

-

ميرنا حجازي

رقم الهاتف: +971 2 3338 888

البريد الإلكتروني: mirna.hijazi@adgm.com